



- 1- الطغيان والاستبداد ليسا جريمة منفردة يمارسها المستبد وإنما هي جريمة ثلاثة الأبعاد يشتراك فيها الطاغية مع الجنود الأدوات والشعوب المستكينة الواهنة.
- 2- لا تستأصل شجرة الاستبداد إلا ببناء المجتمع الذي ينشأ أبناؤه على العزة التي لا تصل بهم إلى الكبراء وعلى التواضع الذي لا يزري بصاحبها إلى المذلة.
- 3- رغم كلما قدمته ثورتنا من شهداء في سبيل حريتها لا زالت ترسف في أغلال الاستبداد النفسي، فكل واحد منا يحمل وحشاً ضارياً يربض في نفسه من الاستبداد والطغيان.
- 4- ما رأيت أغبى ممن يفرط في بطش القوة لإعادة شعب اختار حريتها إلى حظيرة الاستعباد، فهل يظلون أن من استنشق عبير الحرية لحظة يعود ليزكم بتنن العبودية ولو كان الموت دونه.
- 5- قمة النفاق السياسي تكون عندما تقوم جماعة ما بتسجيل الموقف السياسي البطولي وهي تسهم بشكل أو آخر في انتكاس الواقع السياسي، فلن ننظر بعد اليوم لمن قال بل لمن قدم وبذل.
- 6- من مكر الله أن الأمة تستفيق في مرحلة حاسمة من تاريخها، مقابل ضعف المنظومة الدولية وذيولها الوظيفية إضافة إلى احتضار الرأسمالية وقرب سقوطها!.
- 7- لا بد من إقامة سنة التدافع الذاتي من داخل النفس الإنسانية بين كوامن الخير والشر المستكنة في كينونته لتعصم من الانزلاق في مهاوي الهوى.
- 8- ولا بد من تعزيز سنة المدافعة والتداول داخل مجتمعاتنا، وإلا هاجمتنا من خارجه بين معارضه شعبية قوية تراقب ومؤسسات ثورية تستشعر بصر المراقب الناقد بها فتسقّي أو تستبدل.
- 9- أفل زمان دولة الفرد والحزب الواحد وأشرق زمن الأمة وفصل السلطات والاختصاصات لمنع التغول والطغيان وإعادة

إنتاج المستبددين ملتحين كانوا أم حليقين.

- 10- لا بد من سياج من قيم الأخلاق السياسية التي تحمي منظومة الفكر والعقد السياسي الشرعي من عبث شهوة السلطة والتغلب من أن تطيح به وتصادر حرية الأمة من جديد.
- 11- محاربة الغلو ليست مشروعنا وإنما حارب الغلو لأنه عيق لكل مشروع خلاص للأمة من نير العبودية والاستبداد يكبح انطلاقها ويحرف مسارها وينحدر بها ويجهض ثورتها.
- 12- لا بد من طرد الغلة والطغاة من قمرة القيادة لقافلة الأمة وإلا فالاتجاه نحو الهاوية والسقوط المدوي وتكرار التجارب الفاشلة والحساب المر.
- 13- نحن بحاجة اليوم إلى دعوة تجدیدية يقوم بها علماء ربانيون تنقلب على الموروث البدعي والدين المغشوش ومن يمارسون القهر والسفه والطغيان باسم الله.
- 14- بتنا اليوم نخشى من موجة ردة وإلحاد معاكسة بعد موجة الغلو التي شوهت كل ما هو جميل في أدبياتنا الإسلامية من الخلافة إلى الشريعة إلى الدولة الإسلامية.
- 15- مشكلة كثير من شباب الأمة أنهم لم يعودوا يقتنعوا بكلام الناصحين إلا أن يعودوا خائبين من تجربة مرة يتجرعون كأسها من ذلك السراب الخادع الذي يحسبه الظمان ماءً.
- 16- تسقيط العمالقة وعملقة الأقزام هي وسيلة دأب عليها الغلة لصم آذان الشباب عن أن يصيغوا السمع للحكيم المشفق ويشنفوا آذانهم للخائن الجاهل المجهول المخادع المفتن.
- 17- حتى تزدهر الدول يجب أن تمنع الأحزاب الأيديولوجية إسلامية كانت أم قومية أو علمانية ولا تسمح إلا بالأحزاب التي تقدم برامج خدمية وتنمية وخطط بناء.
- 18- في خدمة الشعوب وتنمية الاقتصاد والبذل والعطاء فليتنافس المتنافسون، والشريعة يحسمها الدستور والخلافات الفكرية تعود لحلق العلم وتحجر على السفهاء وتنتهي بذلك الفوضى الفكرية والفقهية.
- 19- لا بد أن تحسن قضية هوية الدولة في مبادئه فوق دستورية ونزع الدعوى الدينية والقومية والأيديولوجية أن تكون أدلة لتحزيب الناس حول الفاشلين المتسلقين.
- 20- الجماعات الإسلامية صارت عبئاً على الأمة كما يقول محمد إقبال "يولد الدين روحًا محضة أخلاقية فتحول الروح مؤسسة، فتصبح المؤسسة عبئاً على الروح، فتظهر الدعوة التجديدية بالدعوة لدين آخر أو العودة لأصول الدين نفسه".
- 21- كما قال البعض: الجماعات الوظيفية والأحزاب الوظيفية أشد إعاقة لنهضة الأمة وإجهاضاً لتراث الربيع العربي من الأنظمة الوظيفية المكشوفة للشعوب.
- 22- المجتمعات ذات الهشاشة الأخلاقية هي التي تتعرض للاختراق من قبل الغلة والطغاة فكلما قوي المجتمع إنزوت الجماعات وكلما تفكك المجتمع تمددت في الفراغ.
- 23- ولندرك أن المعارك العسكرية والسياسة والإعلامية مهما مورس فيها من أساليب الخبث والدهاء والانحطاط الأخلاقي في النهاية لن تكون الغلبة إلا لمن يحملون القيم، فلنحذر من التحلل من قيمنا لأن عدونا يفعل ذلك.
- 24- من بعد البعض أنهم أقاموا منهج الجرح بناء على امتداح الغرب ومنهج التعديل بناء على التصنيف على لوائح الإرهاب أو ذم الغرب.
- 25- البعض يسألني من هو الطاغية أقول كل من تخشى غدره وبطشه إن تكلمت بكلمة الحق فهو طاغية. وكل من تخشاه إن لم تتملبه بالباطل فهو طاغية **{فَالَّرَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى}** (45) طه

حساب الكاتب على تويتر

المصادر: